

## تفسير ابن عربي

@ 114 | بالبارق القدسي ، وارتوت بالفيض السري ، سهل الترقى إلى جناب القدس وقوي  
| استعداد القلب للاتصال بالروح لزوال الحجب أو زوال ظلمتها وكثافتها . | | 2 ! 2 !  
واتصل به وترقى في مقامه ، وأطلع الروح على حاله ! 2 2 ! وهو صورة حاله . | .  
تفسير سورة القصص من [ آية 26 - 28 ] | | 2 ! 2 ! أي : استعمله بالمجاهدة في |  
والمراقبة لحاله | في رعاية أغنام القوى حتى لا تنتشر فتفسد جمعيتنا وتشوش فرقنا ،  
وبالذكر القلبي في | مقام تجليات الصفات والسير فيها بأجره ثواب التجليات وعلوم  
المكاشفات ! 2 2 ! لهذا العمل ! 2 2 ! على كسب الكمال ! 2 2 ! الذي لا يخون عهد |  
| بالوفاء بإبرازها في الاستعداد من وديعته أو لا يخون الروح بالميل إلى بناته فيحتجب |  
بالمعقول . وقد قيل : إن الرعاة كانوا يضعون على رأس البئر حجرا لا يقله إلا سبعة | رجال  
، وقيل عشرة ، فأقله وحده وذلك قوته . وفيها إشارة إلى أن العلم اللدني لا | يحصل إلا  
بالاتصاف بالصفات السبع الإلهية أو العشر . | | 2 ! 2 ! أي : أ جعلها تحتك ، تحظى عندك |  
بنور القدس وعلوم الكشف وتكون بحكمك وأمرك لا تحتجب عنك بقولها ! 2 2 ! أي : تعمل لأجلي  
بالمجاهدة حتى تأتي عليك ثمانية أطوار هي | أطوار الصفات السبعة الإلهية بالفناء عن  
صفاته في صفات | التي آخرها مقام المكالمة | مع طور المشاهدة التي يتم بها الوصول  
المطلوبة بقوله : ! 2 2 ! [ الأعراف ، الآية : 143 ] | | 2 ! 2 ! بالترقي في طورين  
آخرين هما الفناء في الذات والبقاء بعده | بالتحقق ! 2 2 ! فمن كمال استعدادك وقوته  
وخصوصية عينك واقتضاء هويتك | وهي الكمالات العشر التي ابتلى بها إبراهيم ربه فأتمهن  
فجعله إماما للناس في مقام | التوحيد و| أعلم . ! 2 2 ! أحمل عليك فوق طاقتك وما لا  
يفي به | وسع استعدادك ! 2 2 ! المربين بما يصلح للوصول من | الإفاضات والعلوم ،  
الهادين إلى ما في أصل الاستعداد من الكمال المودع في عين | الذات بالأنوار ، غير مكلفين  
ما لم يكن في وسعك . |